

البرهان في علوم القرآن

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا نزلت في عبد الله بن أبي سرح أخى عثمان من الرضاة حين قال سأ نزل مثل ما أنزل الله وذلك أنه كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأ نزل الله جل ذكره ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين فأ ملاءها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ قوله ثم أنشأناه خلقا آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب فتبارك الله الخ الآية فقال إن كنت نبيا فأنا نبي لأنه خطر ببالي ما أمليت على فلحق كافرا .

وأما قوله أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء فإنه نزل في مسيلمة الكذاب حين زعم أن الله سبحانه أوحى إليه وثلاث آيات من آخرها قل تعالوا إلى قوله تتقون .

سورة الأعراف مكية إلا ثلاث آيات واسألهم عن القرية التي كانت إلى قوله وإذ نتقنا الجبل .

سورة إبراهيم مكية غير آيتين نزلتا في قتلى بدر ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الخ الآيتين .

سورة النحل مكية إلى قوله والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا والباقي مدني